

# البناء العقدي للجيل الصاعد ٧ | الإيمان بالآخرة / الشفاعة / الجنة والنار | أحمد السيد

أحمد السيد

نحن اليوم سنتحدث كيف يكون هذا الانتقال الى الدار الآخرة؟ انتقالا سعيدا انتقالا جميلا انتقالا لطيفا انتقالا مفرحا انتقالا انتقالا لا خوف فيه لا قلق فيه لا عذاب فيه وفي نفس الوقت سنتكلم عن كيف يكون هذا الانتقال مخيفا تعيسا اسود - 00:00:00 وفيه العذاب. حتى الانسان اذا تبين له الطريقين هو اللي يختار صح ممتاز طيب متى يبدأ اليوم الآخر بالنسبة للانسان؟ الآخرة متى تبدأ؟ من يومك. طيب ايش اللي يصير عند الموت - 00:00:26 ها مم؟ يبدأ يغسله ايوه. بعدين كيف نط؟ لا كل هذي الاشياء لا تنتمي الى الدار الآخرة. هذي منتمية الى الجسد. اول شي انه روح الانسان تقبض عن طريق الملائكة - 00:00:46 واحنا ذكرنا في درس الملائكة انه في ملائكة مخصصة لقبض الارواح صح؟ طيب هذا الملائكة التي تقبض الروح يا شباب قد تأتيك مبشرة قد تأتيك مبشرة تقول لك لا تخاف مما امامك ولا - 00:01:07 ولا تحزن مما وراءك مما تركت وراءك انت في هذه اللحظة التي اهلك حولك ييكون يحزنون لا يدرون ما مصيرك انت اخر واحد يمكن ان يشعر بالخوف كن سعيدا مبتهجا مطمئنا مرتاحا. وهذا كله حق - 00:01:27 والذي يؤمن بالقرآن بدلائل القرآن يعلم ان هذا حق الله سبحانه وتعالى قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ايش؟ تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - 00:01:51 لا تخافوا لا تحزن لا شفت الجنة؟ الجنة اللي كنت تصلي وتسجد وتبكي وتدعي وتبتعد عن الحرام عشان تدخلها تراك وصلت ابشر بالجنة تخيلوا تسمع هذه البشرى عند الموت ابشر بالجنة - 00:02:12 ايش هل بعد هذي البشرى ممكن يأتي شيء يزعجك او يقلقك طيب عشان كذا احنا لازم ننتبه ايش العمل الذي نعمله حتى نبشر. لذلك يا شباب كثير من اهل من اهل الصلاح والاهل الدين والعلم والايمان كانوا يعملون لهذه اللحظة - 00:02:32 يعملون عملا كثيرا بهذه اللحظة لانها لحظة خطيرة جدا طيب مين يأتيني بدليل من القرآن الكريم يدل على الحالة الاخرى على حالة انه عند الموت يبشر الانسان غير الجيد بالعذاب - 00:02:54 احنا ذكرنا الان الاية اللي تبشر الانسان بالصلاح او بالاجر او بالجنة ما هو حق المقيم امم ممتاز ممكن تدل بس دلالة مو واضحة لانه ممكن تحتل الآخرة في شيء اوضح - 00:03:14 ولو ترى ولو ترى اذ المجرمون او الظالمون في غمرات الموت بغمرات الموت والملائكة ايش باسطوا ايديهم. ايش معنى باسط ايديهم قال بعض المفسرين باسط ايديهم اي بالضرب نعم بالضرب بضرب المجرم عند الموت. باسطوا ايديهم - 00:03:49 اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم ايش تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون اليوم تجزون عذاب الهون. هذا بعكس التبشير الاول طيب ينتقل الانسان من هذي الحياة - 00:04:26 في رحلة غيبية لا يعلم عنها الاحياء شيئا انت الان لما تنام يا يحيى موت احيانا تسافر وتروح وتطير وتنزل صح واحيانا ممكن تتألم وتتضايق جدا جدا وبعدين واحيانا تنبسط وتسعد صح؟ في المنام - 00:04:48 اللي نايام جمبك ممكن ما بيعرف انك انت جالس عندك العوالم هذي اللي انت ماشي فيها هذا هذي اشياء من من الاسرار التي خلقها

الله سبحانه وتعالى. الانسان كائن عجيب - 00:05:10

فكذلك رحلة الروح الروح عند الموت اما ترحل في رحلة نعيم او ترحل في رحلة عذاب وشقاء لمن يدخل الانسان القبر تجي مرحلة جديدة في قضية الاخرة محطة جديدة وهي محطة ايش - 00:05:23

محطة ايش تسمى فتنة القبر في فرق بين فتنة القبر وبين عذاب القبر وفي فتنة القبر. مين اللي يفتن فتنة القبر؟ المسلم ولا الكافر ولا الإثنين - 00:05:43

الائنين لانها فتنة يعني اختبار. سؤال فالرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه الانسان لمن يوضع في قبره ويتولى عنه اصحابه يسأل يسأل ليش يسأل يا يحيى يسأل لانه لم يوجد في هذه الدنيا عبث - 00:06:02

انت ببالك انه الانسان موجود في هذه الدنيا مع كل انت ما تراه في هذه الحياة من اتقان وعظمة موجود فيها هكذا لا يا حبيبي انت اخذت الفرصة اخذت الفرصة واعطيت الصحة والعافية والعقل والتفكير والحرية اعطيت - 00:06:26

الان جاء وقت الحساب وقت السؤال من ربك ما نبيك؟ من نبيك؟ ما دينك هذه الاسئلة يسألها الانسان ممكن تقول انا حافظ الاجابة ممتاز حافظ الاجابة لكن هي ليست بالحفظ - 00:06:47

ليست بالحفظ لانه لو كانت بالحفظ حتى الكافر يقدر يقول من ربك؟ ربي الله ومن لا هي بما كنت تعتقد فعلا بما كنت تؤمن به فعلا فعند تلك اللحظة عندما يسأل الانسان تلك اللحظة - 00:07:04

يكون الاقرباء والام والاب والاصحاب للتو قد نفصوا ايديهم من ايش من تراب القبر هذا في العالم العلوي في العالم الظاهر فوق الارض اما العالم الباطن تحت الارض ففيه امور اخرى تختلف عما يرون - 00:07:22

هم رأوا جثة وتراب واغلاق القبر وانتهينا لكن الرحلة الحقيقية تبدأ من اغلاق القبر فهنا يأتي الانسان يحتاج في ذلك المكان الضيق يحتاج فيه الى المؤنس يحتاج فيه الى شيء يتمنى من كل قلبه انه يدر عليه - 00:07:43

الحسنات يدر عليه شيئا يؤنسه ينفعه ويخفف عنه فهنا يجي للي فكر صح للمستقبل دايمنا احنا نقول او يقال خطط للمستقبل صح خطط للمستقبل. المستقبل الحقيقي هو الاخرة والمستقبل الدنيوي ايضا جيد انه نخطط له صح؟ جيد انه انت تخطط لنفسك في

المستقبل في الدنيا انه كيف انت تعيش حياة جيدة وسعيدة - 00:08:10

اه اه تغني نفسك وتغنيها كله ممتاز. لكن ايضا تفكر في المستقبل الاخروي طيب بعد ما انت بعد ما الانسان يسأل هذا السؤال ويجاوب اما يكون اجاب بخير وينعم او اجاب بشر ونسأل الله العافية - 00:08:40

يعذب في ذلك الوقت بعض الناس تأتيهم الحسنات بالسيول وهم في القبر مثل عمل عمل خير ثلاثة اشياء اذا مات ابن ادم انقطع انقطع عمله الا من ثلاث. ثلاث واحد صدقة جارية. صدقة جارية. صدقة جارية مثل ايش؟ بئر مسجد وجار مسجد - 00:09:00

ممتاز ايش معنى جارية لا جارية تجري نفعها يستمر جيد فانت تفكر في الدنيا اذا استطعت انك تعمل صدقة يجري الانتفاع بها فهذا من افضل الصدقات. يعني مثل ما قال الشباب مثلا بئر - 00:09:26

مثلا مسجد مثلا ها هذا الجن الاثنين هذي الصدقة الجارية الان ممكن آآ ممكن مدرسة تربى الناس على القرآن والصالح والاخلاق. صح وهكذا غير ذلك. طيب صدقة جارية او علم ينتفع به - 00:09:54

علم ينتفع به احنا الان بعد الف سنة بعد سبع مئة سنة نقرأ كتب علماء الفوها في تلك المرحلة صح ونستفيد منها ونتعلم ونبني ونحسن اخلاقنا ونزكي انفسنا بناء على ما جاء فيها. هذا اسمه علم. ينتفع به. انت تفتح صحيح البخاري تقول قال الامام - 00:10:20

باريو رحمه الله انت ايش جالس تسوي الان تستفيد من كتابه وتدعي له صح؟ هذا اسمه علم انتفعوا به. يعني بكرة ان شاء الله عبدالرحمن عبد الرحمن اذا ربنا كتب له يألف في حياته خمسين كتاب - 00:10:48

وهو يألف الكتب هذي ما يفكر بس بابناء وقته وجيله يفكر بالاجيال اللي بعدهن كيف ممكن يستفيدوا من هذا الكتاب وبعدين بعد مئتين سنة ثلاث مئة سنة يفتحوا الكتاب قال الشيخ عبدالرحمن رحمه الله تعالى - 00:11:08

ونور الله له قبره وافسح له فيه وبارك له الى اخره فانت يجيك خير في قبرك بعد كل هذي السنوات بسبب علم بسبب علم نافع تركته

ينتفع به الناس علم ينتفع - 00:11:29

به او ولد صالح يدعو له وهذا من من مقاصد الزواج في الاسلام انه المسلم اليوم يا شباب في رؤية جديدة تتكلم عن الزواج يقول لك ما في داعي تتزوج - 00:11:47

لأنهم ينظروا للزواج على انه هي هو مجرد لذة او سعادة دنيوية بس جيد بينما من يقول لك يوه زواج بعدين يجوني اولاد بعدين مسؤولية واقعد ربي وما ادري ايش اسوي لا يا عمي فكنا منا - 00:12:04

لا احنا في الاسلام عندنا الزواج شيء حسن واحدة من الاشياء الحسنة اللي في الزواج انه يكون لك اولاد صالحين ينفعه الامة الاسلامية ويدعون لك بعد موتك ممتاز بعد ما ينتهي السؤال - 00:12:21

يبدأ من من القبر يبدأ اما نعيم او عذاب فيفتح للانسان الصالح نافذة يرى فيها منزلته من الجنة المكان الذي سيعيش فيه القصور الكبيرة التي سيعيش فيها. الفسحة العظيمة التي سيكون فيها بيته منزله مكانه في الجنة - 00:12:41

سيراه من قبره ونسأل الله العافية عكس ذلك ايش الكافر او المنافق يرى العذاب مين يقدر يجيب لنا دليل من القرآن على انه هناك ناس من القبر يرون النار هاه - 00:13:02

مين يستطيع؟ في سورة غافر ان قوم فرعون عن ال فرعون نعم النار يعرضون عليها ايش غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة يعني هذا قبل الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. النار - 00:13:24

يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب طيب يا شباب كم سيستمر الانسان في هذا البرزخ؟ سيستمر الى لحظة لحظة النفخ في الصوت مين يعرف الشيء لحظة النفخ في الصور - 00:13:50

ايش هو النفخ في الصور الله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن كثيرا قضية النفخ في الصور ستبعث الاجساد مرة اخرى من تحت التراب كما تبث النباتات من تحت التراب بعد ان تموت - 00:14:14

الست ترى بعض الاراضي يكون فيها النبات ميتا فينزل عليها الماء فتهتز الارض تتشقق وتخرج من النباتات صح اليس كذلك؟ وبعدين ايش يصير فيها تموت مرة ثانية تجف وبعدين تنزل - 00:14:36

ثم تبث صح هذي الارض التي تموت ثم تبث الله سبحانه وتعالى دائما في القرآن يذكرنا بها لنعبر ويقول سبحانه وتعالى ان الذي احياها لمحيي الموتى. ان الذي احياها لمحيي الموتى. ثم مرة اخرى - 00:14:55

انت يا انسان يا محترم انت كنت عبارة عن قطعة لحم صغيرة ما فيك لا انف ولا عين ولا عظم ولا عصب صح ولا لا صح في اول مراحل الحمل انت تكون بهذا بهذا المثابة مضغة - 00:15:15

صح ولا لا طيب كيف صرت كذا كيف ترتي يا حسام كذا انت كنت مضغة لا انف ولا عين ولا شعر ولا جمال ولا استقامة ولا ولا شيء انت كنت عبارة عن مضغة لحم - 00:15:35

كانك شفت شفت اللحم لمن تاكل لحم وتمضغه وتطلعه من فمك كأنك زي كذا كيف صرت انسان هكذا؟ كنت كنت ميت فاحياك الله جيد كما ان الله جعلك حيا بعد هذه المضغة - 00:15:55

فيجعلك حيا بعد موتك واضح وهذا يا شباب كلها ادلة قرآنية والقرآن يخاطب العقول وضرب لنا مثلا ونسي خلق قال من يحيي العظام وهي رميم من يحيي العظام وهي رميم - 00:16:13

ريميم خلاص صارت لا شيء فتات من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة. يعني انت صدقت انك انت كنت موجود بعد ما كنت موجود وما انت راضي تصدق انك ستكون موجود بعد ما لن تكون موجود في المستقبل - 00:16:34

مو ما دام انك كنت موجود بعد ما كنت معدوم اللي سوا زي كذا قادر على انه مرة ثانية يعمل صح؟ نعم ما كنت موجود انت وصرت موجود اذا الذي عمل هذا قادر على انه مرة ثانية يخليك موجود بعد ما - 00:16:56

بعد ما كنت موجود قل يحييها الذي مشاها اول مرة وهو بكل خلق علي ينفخ في الصور يعني صوت هائل عظيم جدا يبعث الله به الاموات طبعا في صعقة اولي في نفخة اولي يموتوا منها الناس الباقيين من الاحياء ثم تأتي نفخة اخرى يبعث في - 00:17:14

ايوة ونفخ في الصور ايات عموم متعددة في النفخ في الصور اذا نفخ المرة الثانية يخرج الناس لمن يخرج الناس يخرجون كما خلقهم الله اول مرة حفاة عراة لا لباس - [00:17:43](#)

لا شيء يخرجون كأنهم جراد منتشر كأنهم جراد منتشر يخرجون كل واحد ما يعرف وين يروح هذا يجري هنا وهذا يركض هنا وهذا وتزلزل الارض زلزلة ترى الناس بسبب هذه الزلزلة كأنهم - [00:18:03](#)

سكارى وما هم سكارى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت. وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله - [00:18:29](#)

جديد طيب بعد ما يخرج الناس من الاجداث صراعا يخرجون يجدون الارض غير الارض يوم تبدل الارض غير الارض يخرجوا الارض التي كانوا يعرفوها ما هي نفسها ما هم دفنوا في الارض نفسها هذي بس لمن يخرجوا تختلف الارض مثلا من الاشياء التي تختلف عليهم انه ما يكون في جبال - [00:18:48](#)

ولكم في حفر الارض كلها تصوير مستوية مستوية يعني سطح يراه الانسان مستويا تماما يجمع الناس صعيد في اية تدل على هذا مم نحن اعلم ما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم - [00:19:22](#)

الا يوم ايش بعدها ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيزورها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امنا ارض بيضاء كقرصة نقي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:47](#)

هذي الارض لما تكون بهذي المثابة يجمع عليها الناس جميعا التي منذ خلق الله ادم عليه السلام الى اخر يوم في هذا الامر كل الناس يجمعون في هذا الارض اذا جمع الناس في هذه الارض - [00:20:12](#)

السماء السماء نفسها التي جمع فيها التي هي تظل هذي الارض التي جمعوا فيها ستكون مختلفة وفيها اشياء عجيبة جدا اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت.

طيب اذا - [00:20:33](#)

فطرت معنى انفطرت شقت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت طيب ايضا فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه الشمس تدنو - [00:20:59](#)

من الناس يوم القيامة. لمن تدنو الشمس من الناس يوم القيامة يشد الحر جدا جدا ويكثر العرق ويكثر العرق والناس ما هم عارفين ايش اللي صاير يعني ما في شي لا في الان لا جا حساب ولا جا سؤال ولا شي. الناس مجموعين في حالة صعبة جدا جدا -

[00:21:23](#)

في كرب شديد في في حر شمس قريبة جدا في هذا الحالة العصبية ستجد مئات من هؤلاء الناس في ظل ضليل في راحة بعيدا عن هذه الشمس سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. يوم لا ظل الا ظله. ليش؟ ما في ظل في ذاك الوقت - [00:21:47](#)

ارض منبسطة ما في لا جبال ولا اعلام شيء شيء كبير بحيث انه يكون له ظل يقول لهم الله في ظله فهمتم الان ايش معنى يوم لا ظل الا ظله؟ هذا يوم لا ظل الا ظله. انه في ذاك اليوم ما في شي له ظل - [00:22:19](#)

ما في شي له ظل فالله سبحانه وتعالى يجعل لهم ظلا يوم لا ظل الا ظله يكون فيه هؤلاء السبعة سبعة مو سبعة اشخاص سبع صفات كل من كان عليها يكون في هذا الظل - [00:22:34](#)

امام عادل وشاب نشأ في طاعة الله. شباب انتم انتم لساعكم شباب خارجين الحياة في الدنيا عندهم فرصة انكم تكونوا من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. شاب نشأ في طاعة الله - [00:22:51](#)

ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه طبعنا هذي شرحناها بما فيه الكفاية في الرحلة صح؟ ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعتة امرأة ذات ذات منصب وجمال فقال اني اخاف - [00:23:10](#)

اخاف الله. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه. ايش باقي؟ شيخ اه من حافظ الان في الحديث هذا ايوا ورجل ذكر الله خاليا - [00:23:33](#)

ففاضت عيناه ففاضت عيناه عرفتوا اهمية الصفات هذي في اللحظة ذيك الصعبة جدا لذلك احرص انك انت تحقق هذي السبعة حتى يضللك الله سبحانه وتعالى. لا انا وحش فيك واحد يكفيك واحد - [00:23:50](#)

اللي بيحقق السبعة فهو فيكون يعني ضمن اكثر باذن الله تعالى طيب بعد ما يطول هذا الوقت يطول هذا الوقف الصعب جدا يذهب الناس يطلبون شفاة في ذاك الوقت يعرفوا قيمة الانبياء - [00:24:05](#)

يذهبون الى الانبياء نبيا نبيا يعني عدد من الانبياء ايش يطلبوا الجنة الشفاة من يطلبوا الخلاص من العذاب من عذاب النار؟ لا يطلبوا شيء واحد انه يبدأ الحساب انه يطلب اه انه خلاص ينتهي هذا الموقف ويدخلوا لقضية القضاء والحساب - [00:24:26](#)

فيأتون الانبياء كل نبي يتذكر شي معين قصر فيه حتى ولو كان الله سبحانه وتعالى يعني غفر له كل شيء لكن يتذكر شيء معين فيستحي يستحي انه هو يكون المقدم للبشر - [00:24:51](#)

اللي يطلب باسم البشر كلهم مسلمهم وكافرهم ومنافقهم كلهم انه هو اللي يكون الطالب فيجي كل يعني كل من سئل من الانبياء يستحي ان يكون هو المقدم حتى يأتون للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

لما يأتون النبي صلى الله عليه وسلم نبينا الكريم النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لها ويذهب حتى يسجد عند العرش ويفتح الله عليه من المحامد والثناء له ما لم يفتحه على احد قبل ذلك - [00:25:26](#)

ذكروا في درس الاسماء الحسنى كما قلنا انه لله اكثر من تسعة وتسعين اسم تذكروا قلنا هذا من الادلة انه النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يسجد فيفتح الله عليه من المحامد والثناء ما لم يفتحه على احد قبل ذلك - [00:25:46](#)

فالله سبحانه وتعالى يشفعه في الخلق ويبدأ الحساب طبعا الله سبحانه وتعالى وصف مجيئه ليوم القيامة الله سبحانه وتعالى يأتي يوم القيامة ليحاسب الناس ايوا كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا - [00:26:02](#)

وجيء يومئذ بجهنم تأتي جهنم تجر جرا من الملائكة الرسول صلى الله عليه وسلم وصف وصف الحجم او ما يمكن ان تستنبط منه الحجم فقال يؤتى بالنار لها لها سبعون زمام - [00:26:29](#)

تابعونا في صيانة ومن سبعون زمام مع كل زمام سبعون الف ملك جيد يعني حبل او خطام او شي تجر به المهم في ذلك الوقت في ذلك الوقت يبدأ الحساب - [00:26:51](#)

الله سبحانه وتعالى يحاسب جميع الناس ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كما في حديث عدي بن حاتم في البخاري ومسلم حديث صحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - [00:27:10](#)

الا يكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان كل واحد سيكلمه الله سبحانه وتعالى ويبدأ الحساب الحساب انواع في حساب يسير فاما من اوتي كتابه بيمينه فايش فسوف يحاسب حسابا يسيرا - [00:27:24](#)

طبعا يعطى الناس كتبهم اللي فيها اعمالهم طيب يعطى الناس كتبهم التي فيها اعمالهم انت يا عمار مثلا تعيش خمسين سنة ايش عملت في حياتك كله مكتوب الم يقل الله سبحانه وتعالى كراما كاتبين يعملون ما تفعلون - [00:27:52](#)

كله مكتوب هذا الكتاب اللي فيه اعمالك تسلمه يوم القيامة فاذا استلمته باليمين كنت من اهل السعادة واذا استلمته بالشمال كنت من اهل الشقاوة. فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. ايش هو الحساب اللي يسير؟ يعني اذا كان الجنوب يطهر - [00:28:15](#)

الحساب اليسير لا يكون فيه نقاش الحساب اليسير هو الحساب الذي يعرض فيه العمل عرضا فقط انه عمل كذا عمل كذا العرض اما الذي يناقش الحساب فهذا الحساب العسير هذا الحساب - [00:28:36](#)

العسير لا يعني مثلا احيانا وهذا الانسان الجحود احيانا وهذا اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم يأتي انسان مكتوب في كتابه انه عمل كذا فيقول انا لم اعمل كذا - [00:28:57](#)

ها لا ايش في آيات تدل ايش يصير ايوه يوم تشهد عليهم ايديهم والسننهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. هذه الايات في سورة النور وفي آيات في سورة فصلت - [00:29:12](#)



ايش وفي ايات في سورة ياسين كلها في نفس المعنى. ايش اللي في سورة فصلت قالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطقه كل شيء وهو خلقكم اول مرة في سورة ياسين اليوم نختم على افواههم - [00:29:36](#)

تكلما ايديهم تشهد ارجلهم هذا الحساب العسير وغيره يعني المهم بعد ان ينتهي الحساب ويعرف كل انسان طبعا تعرفوا ايش يصير في الحساب ما نسيتمش اقول لكم شيء اللي هو قضية الميزان - [00:30:00](#)

الميزان بعد ما يعني يحاسب الانسان او في يعني في فترة الحساب يأتي الميزان الميزان يوزن الانسان في ما بين اعماله الصالحة واعماله سيئة كم عمل صالح عندك؟ كم حسنة عندك؟ كم سيئة عندك - [00:30:21](#)

بميزان عدل توضع اللي يزرع منها هو الذي يكون عليه الحكم اما الى الجنة واما الى النار وفي ذلك الوقت يتمنى الانسان انه كان قدم حسنات اكثر يتمنى الانسان انه كان اعطى حسنات اكثر حتى يكون لها قيمة ووزن - [00:30:40](#)

في الميزان بعد ما توزن الاعمال يعرف اهل الجنة من اهل ان بعدين يبدأ ايضا تصفية اخيرة صراط الصراط هو شيء زي الجسر يوضع على جهنم هي الجنة بعد النار تيجي - [00:31:03](#)

ويوضع على جهنم صراط احد ادق من الشعرة واحد من يعني صراط حاد ايش دقيق جدا يمر عليه الناس على اساس انهم اما الى الجنة واما الى النار بعض الناس الرسول صلى الله عليه وسلم قال بحسب العمل - [00:31:32](#)

في ناس يمروا منه مثل البرق كيف البرق ومنهم كاجاود الخير او كالخيل مثل جريء الحصان ومنهم في ناس يمشي ها حبة وحبة هؤلاء فيهم ينجوا وفيهم ما ينجوا والرسول صلى الله عليه وسلم ايضا اخبر عن - [00:31:58](#)

عن مثل الخطافات التي تكون في ذلك المكان كلاليب مثل شوك السعدان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا حديث صحيح يعني شو نوع من الشوك في البرية وفي الصحراء - [00:32:27](#)

فالانسان لمن ينجو من هذي التصفية انتهى كل شيء يمكن ان يكون صعبا عليه واحد لا بس انه ممكن مو مثل يعني لما تكون حسنات عالية جدا يمشي بسرعة جدا - [00:32:41](#)

لما تكون حسنات اقل يمشي ابطأ طبعا في رهبة للموقف ليست مثل من يمشي سريعا جدا هنا هنا يطيحوا طمعا هاه لا اذا طاح طاح في النار في اللي سأل عنهم عبد الوهاب اللي هم عصاة الموحدين - [00:32:59](#)

يعني انسان موحد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله كان في مسلم لكن سيئاته كانت اكثر من حسناته فهؤلاء يدخلون النار ولكن لا يخلدون فيها يعذب بقدر ثم يخرج من النار - [00:33:24](#)

يخرج من النار اما بشفاعة احيانا قبل ما يدخل المؤمنين الجنة يشفع له احد المؤمنين في الشفاعة الاولى خاصة بمين بالنبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة الاولى اللي كل الناس حتى يبدأ هذا الشفاعة خاصة بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم اللي هي ايش اسمها - [00:33:40](#)

يعني سماها الله في القرآن اشار لها في القرآن ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقام محمود اي يحمده الخلائق كلهم عليه هذا مقام محمود هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:01](#)

جيد فهذا المقام المحمود لكن الشفاعة في اخراج بعض العصاة من النار هذي الشفاعة قد تكون للمؤمنين ايضا. بل هي في مؤمنين سيشفعون وهذي فائدة الاخوة الصلبة الصالحة لمن يكون لك صاحب صالح في الدنيا - [00:34:22](#)

الصاحب الصالح في الدنيا فضله مو بس في الدنيا حتى في الآخرة لا قدر الله الانسان لو دخل نسال الله العافية النار ممكن يشفع له هذا طبعا كله باذن الله - [00:34:43](#)

من ذا الذي يشفع عنده؟ الا باذنه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه طيب بعض الناس الصالحين يخرج من النار بسببهم عدد كبير لكن ما يخرج من النار الا من شهد ان لا اله الا الله - [00:34:55](#)

وان محمدا رسول الله بعد ذلك يتم التوجه الى دار السلام الى جنة الخلد الى النعيم العظيم. وهذي الجنة لها بوابات لكن ما يفتح ولا بوابة قبل ما ياتي مرة اخرى - [00:35:15](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم اول باب يفتح في ابواب الجنة سيكون النبي صلى الله عليه وسلم هو عليه نسيته ان اخبركم شيئا ايضا متعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو ايش؟ في يوم القيامة - [00:35:39](#)

في موقف في شيء جميل للنبي صلى الله عليه وسلم الحوض الحوض. الحوض للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعطيناك الكوثر الكوثر الحوض حوض النبي صلى الله عليه وسلم تعرفه الرسول صلى الله عليه وسلم مرة وهذا رؤية مستقبلية - [00:35:55](#)

كان يكلم الصحابة يكلم طائفة من الصحابة من الانصار يقول لهم اصبروا حتى تلقوني على الحوض اصبروا حتى تلقوني على الحوض هذا الحوض كبير جدا ايزانه ايش معنى كيزان في المغارف تسموها كيزان ها؟ نسميها - [00:36:12](#)

ايه اظن في ناس اظن في بعض الدول العربية سموها ما تسموا كوز ها طيب كيزانه بعدد نجوم السماء كثيرة كيزل جدا طيب يعني المقصود والله اعلم الكثرة الكاثرة انه انه الكيزان كثيرة جدا - [00:36:38](#)

فهذا من المقامات في القيامة قبل الجنة. اذا فتح الباب باب الجنة للنبي صلى الله عليه وسلم يبدأ الناس يدخلون من ابواب الجنة بحسب ايش اعماله في اللي اغلب شيء من عمله واظهر شيء من عمله واكثر شيء من عمله كان الصيام - [00:37:06](#)

سيدعى من باب اسمه باب الريان وهكذا ابواب الجنة متعددة ثمانية يدعى الانسان ينادى بحسب اعمالهم ابو بكر الصديق لا هو الكلام على السؤال فقال يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها - [00:37:25](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وانت منهم جيد فالانسان يستكثر من وجوه الخير لعله يدعى من اكثر من باب من ابواب الجنة اصبر شوية اذا دخل اذا دخل المؤمن الجنة الله ايش ممكن تشوف - [00:37:51](#)

واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثيابه تندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم ترابا طهورا لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرة. ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا. القطوف اللي هي ايش - [00:38:10](#)

ثمرات فواكه تذلل يعني اول شي تدنو تقطفها بسهولة ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى - [00:38:43](#)

سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون. الخدم شوفوا الوصف اذا رأيتهم حسبهم لؤلؤا منثورا كانه واحد جايب صندوق لؤلؤ لؤلؤ لؤلؤ وناثروا في المكان كيف يلمع كيف يبرق هذول خدموا الجنة - [00:39:08](#)

لما تشوفهم تحس كأنهم لؤلؤ منثور من شدة ما جعل الله لهم من الجمال والبريق هؤلاء خدموا الجنة اذا رأيتهم حسبهم لؤلؤا منثورا ثم ايش؟ واذا رأيت ثم رأيت نعيما - [00:39:27](#)

وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر. الله سبحانه وتعالى وصف الجنة كثيرا. وصف الجنة كثيرا احنا ممكن نحتاج درس خاص عن الجنة او ممكن تكون اخذته سابقا مع واحد من الاساتذة - [00:39:44](#)

وصف الجنة. وصف الجنة هذا يبغى له شيء طويل جدا وما راح يعني اكثر منه الان. لكن نعيم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة ما لا ما لا عينه رأت دقيقة دقيقة - [00:39:58](#)

الان انت من خلال حياتك ومن خلال المقاطع والهاذا رأيت اشياء في الدنيا عجيبة وجميلة وتتمناها صح طيب في الجنة في شيء لم مو انت ما رأيت ما في ولا احد من الدنيا رآه حلو - [00:40:12](#)

هذا واحد ولا ولا اذن سمعت ما في في الجنة شيء قد سمع الناس بمثله طيب حتى هذي ماشي لا الثالثة عجيبة ولا ولا خطر على قلب بشر شفت لو تبي تسوي خيال خيال سوي خيال - [00:40:31](#)

ارسم في خيالك صورة لاجمل شيء ممكن تتخيلوا الجنة اجمل جنة اجمل في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واما النار نسأل الله العافية نسأل الله العافية في العذاب الشديد جدا - [00:40:52](#)

فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد المجرمون يا ويلهم من الله طيب بعد هذا كله يا شباب يختم هذا النعيم باعظم شيء يمكن ان يحصل الا وهو - [00:41:16](#)

رؤية الله سبحانه وتعالى رؤية النعيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ايش هي الحسنى الجنة وزيادة عالجنة زيادة نعيم الحسنى

وزيادة وهي رؤية الله سبحانه وتعالى كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم - [00:41:43](#)

ويقول الله سبحانه وتعالى اليوم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ميين يجيب دليل من القرآن على ان الرضوان الذي يحله الله على المؤمنين في الجنة هو اعظم - [00:42:03](#)

من النعيم الذي يتنعمون به في الجنة عادي تنعيم المحسود لأ الرضوان غير ميين جبت دليل من القرآن؟ بسورة ال عمران الصفحة الثانية اخر اية في الصفحة ايوه للذين اتقوا عند ربهم - [00:42:19](#)

جنات تجري من تحتها انهار. خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله لأ هنا هنا ورضوان من الله في سورة التوبة ورضوان من الله اكبر ورضوان من الله اكبر في الرضوان الذي يحله الله على عباده المؤمنين في الجنة اعظم - [00:42:47](#)

واجل واسعد واكبر من النعيم الذي سيجدونه فيها من القصور وما شئت من نعيم هذا كما قلت رحلة اخرى وبناء على ذلك كله ايها الشباب الكرام الانسان من الان يسعى - [00:43:11](#)

لان يختار مكانه الذي يريد الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر يقول ايش في اخر الايات في الصفحة قبل الاخيرة بعد وثيقة وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده المؤمنين لما يدخل الجنة - [00:43:36](#)

الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيثما شاء طيب واقبل بعضهم على بعض فتساءلوا انا ميين اهل الجنة اهل الجنة بالله ركزوا شباب اهل الجنة وسط النعيم - [00:43:57](#)

مبسوطين مرتاحين الكل يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ايش معنى مشفقين لا خائفين من عذاب الله فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر - [00:44:23](#)

الرحيم انا كنا من قبل وايش نعمل ندعو طيب نحن الان نبغى ندعوا الله سبحانه وتعالى انه يرزقنا الجنة ويعيدنا من النار اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان - [00:44:49](#)

بديع السماوات والارض يا ارحم الراحمين نسألك اللهم ان تغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. اللهم انا نسألك رضاك والجنة - [00:45:07](#)

اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم ثبتنا على الايمان اللهم ثبتنا على الايمان اللهم ثبتنا على الايمان اللهم احسن ختامنا اللهم احسن ختامنا اللهم اجعلنا يوم الفزع الاكبر من الامنين. اللهم اجعلنا يوم الفزع الاكبر من الامنين. اللهم - [00:45:28](#)

انا نعوذ بك من عذاب القبر اللهم انا نعوذ بك من عذاب النار. اللهم ارزقنا السعادة في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:45:51](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وجزاكم الله خيرا - [00:46:07](#)